

مدارسة كتاب معارج العلوم | | العناية بالمختصرات وبناء التصورات، وتكامل أركان الطلب | | الحلقة 9)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو اللقاء التاسع من مدارسة كتاب معارج العلوم من الامية الى الامامة - 00:00:00

اسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل وان ينزل علينا عفوه ورحمته وفضله وتوفيقه وتسديده وسكينته اللهم امين ما زلنا في الحديث عن مناهج تلقي المطلب الثالث الذي نندارسه اليوم - 00:00:21

هو بعنوان الجمع بين العناية بالمختصرات وبناء التصورات. بعد ان يتقدم المتفقه في الطلب وقلت لكم متفقهون بالمعنى الاعم ليتفقهوا في الدين. الفقه بالمعنى الشرعي لا المعنى الاصطلاحي. يعني الذي يدرس اي علم شاء من يرد الله به - 00:00:43

افقهه في الدين. هنا الفقه الذي يشمل علم العقيدة وعلم الفقه والتفسير والحديث والسيرة واللغة وما الى ذلك بعد ان يتقدم المتفقه في الطلب يدرك ان العلم مفاهيم وتصورات. لا مجرد مسائل ومعلومات - 00:01:07

وان المسائل الجزئية ما هي الا خرزات في عقد المفاهيم الكلية. العلم يدرس كمفاهيم لك معلومات الذي يدرس العلم بناء على معلومات تنسى فيضيع العلم لكن اذا حفظه كما فاهيم المفاهيم طويلة العمر ولا تنسى - 00:01:26

ومن لم يلتقط المفهوم وسياقه نسي المعلومة بسرعة لانها لم تنتظم في موضعها ولو بقي مستحضرا لها. فانه قد لا منها ومن هنا تركيب سلم الطلب على وجود مطولات تقرر المفاهيم. ومختصرات - 00:01:46

تحفظ اصول المسائل من التفلت. ورحم الله امامنا الخليل ابن احمد الفراهيدي اذ قال الكلام يبسط ليفهم ويختصر ليحفظ اذا هذه المعادلة اذا احنا بدنا كما قلنا ان نرسم طريقا من المختصرات الى المطولات - 00:02:07

نعتني بالمختصرات للضبط والحفظ ونمر على عامة الابواب في وقت يسير سواء كان الحفظ حرفيا او معنويا كما سيأتي في انواع الحفظ لكن لابد ان نصل الى المطولات للفهم. وقد بنيت المتون على الايجاز لمصلحة الحفظ لكن دلائل الالفاظ اعمق - 00:02:29

مما يعيه المبتدئ والمتوسط ولهذا من انجز سلم علم ثم رجع يتأمل المتون المختصرة ادهشته دقة الالفاظ وما اودت من مسائل منطوقا ومفهوما. وقد كان لا ينتبه من قبل لطاقة الالفاظ وما تتحملة من المعاني - 00:02:50

اذكر لما درست كتاب التحفة السنية شرح المقدمة الاجرومية للشيخ العلام محمد محي الدين عبدالحميد الكتاب اكثر من مرة وقد قدر الله لي ان ادرسه لبعض الاخوة ثم كملت الطريق من قطر الندى والالفية والكواكب الذرية والفواكه الجنية. درست بعض الكتب - 00:03:12

فلما قطعت في ذلك شوطا وقدر الله ان اكتب اكثر من حاجة لكن للمصلحة الشخصية لمصلحة يعني الدراسة الشخصية بعد تقريبا يعني سنتين اه قلت اريد ان اراجع فعدت لكتاب من البداية لكتاب التحفة السنية - 00:03:33

فهلاني انني وجدته كتابا عملاقا وان الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد كتبه بدقة بالغة. كل لفظ هو يعلم كل ما سيأتي في الرحلة. فالالفاظ دقيقة وهذي محترف وعبر بهذا لانه لان هنا مسألة خلافية يعني كل كلمة ذكرها تدل على العقل ضخم - 00:03:55

لا تفهم انت دقة الالفاظ الا اذا اكملت الرحلة ومن قبل اظن ان هو يختصر ايه؟ يختصر يعني يقدم مادة سهلة للطالب. فهذا الكتاب يعيش معك بحسب مستواك. مبتدأ متوسطا ومنتهيا وراسخا - 00:04:27

وهذا فضل انه اذا كتب العلماء قد يكتب يعني جمهور الدارسين قد لا ينتبه لهذه الالفاظ. لكن من يكمل؟ يعني لو جاء عالم وقرأ هو يعلم ما الذي كتبه ولذلك يعني الانسان بحاجة ان يكرر حتى المعارج مرة بعد مرة. واذا كان الامر كذلك فان - [00:04:44](#)

ما الطلب لا يقوم ساقه الا على المختصرات والمطولات معا ومن اكتفى بالمختصرات وقع في القصور ومن اكتفى بالمطولات سقط في الغرور الذي يبدأ بالمطول يريد ان يغذي شهوة نفسه انه يقرأ في الكتب المطولة - [00:05:07](#)

والعقل من الطلبة من بقيت عينه تلاحظ المفاهيم والتصورات وهو يعتني بالمسائل والجزئيات لان التكلف في الوقوف عند كل لفظة دون ملاحظة ذلك قد ينسيك مقصد الرحلة كلها. يعني ايه يا اخواننا؟ طبعا في الدراسة يعني احنا - [00:05:30](#)

الان من ضمن برنامج كتاب الزكاة. قلت لكم من اهم الحروف التي يبنى عليها عامة مسائل الكتاب مفهوم ان الملاحظة الشرعية في تحديد متى تجب الزكاة ومتى لا تجب ان المال يحتمل المواساة والاحسان اولى. هذا مفهوم - [00:05:51](#)

الان هذا سطر واحد لكن خدمك في الاعيان التي تجب فيها الزكاة. وخدمك في الانصبة جميعا. وخدمك في مقادير الزكاة وتفاصيل التفاصيل الفروع كلها ترتبط بهذا المفهوم. ان المال ما تحتمل المواساة كان فيه الزكاة. ومات لم - [00:06:13](#)

لم تجب في هذا مفهوم لا تنسى سهل يصبح سهلا يتخلل المعانيك نحن آآ يعني آآ الى الامس انتهينا من شطر كتاب الزكاة او يزيد كل ما مضى لم يخرج عن هذا المفهوم - [00:06:35](#)

اذا سهل عليك ان تضبط مادة الباب. لكن لو لم يكن عندك ذلك وبقيت اسيرا للمعلومات الجزئية من الصعب ان تحتفظ باكثر قدر ممكن. بل هذا يفتح لك المفاهيم تفتح لك باب الاسرار والمعاني والمقاصد واللطائف - [00:06:54](#)

حكم وما الى ذلك نعم اشبه بالقاعدة نعم يصبح اشبه بالقاعدة التي تنظم لك المسائل وتستطيع ان تشقق عليها يعني ما تحتاج والعقل من الطلبة من بقيت عينه تلاحظ المفاهيم والتصورات وهو يعتني بالمسائل والجزئيات. يعني ما الحرف الذي تدور عليه - [00:07:13](#)

عليه المسائل. طبعا انا عندي نية ان اخرج كتابا بالفقه بهذه الطريقة. كنت قد بدأت في البداية لكن صرفت باشيء ان تقرأ ما الحرف الذي ينتظم عليه كل باب بحيث اذا ضبطته فعلا اصبحت فقيها متبنا يعني - [00:07:37](#)

لا يذهب عنك شيء الا ما استثنى بالنصوص وما الى ذلك. يعني حتى الاستثناءات لها قاعدة لان التكلف في الوقوف عند كل لفظة دون ملاحظة ذلك قد ينسيك مقصد الرحلة كلها - [00:07:57](#)

كالذي يريد ادراك معالم مدينة وبدأ بالتجول فيها ثم وقف عند معلم فيها وبقي يتأمله ويسأل عن تفاصيله ويحلل وظيفته بحجة حسن الفهم لمعالم المدينة. وهو بذلك قد الهى تماما عن تصورها. الان نحن نقرأ - [00:08:11](#)

في مركز ابن القيم يقع في المنطقة الشرقية في منطقة عبسة الى المنطقة الشرقية فيها بنى سيلا وفيها عبسان وعبسان كبيرة وعبسان الصغيرة وفيها خزاعة طيب وهذي المنطقة تسمى منطقة الرميضة هي يعني تتشعب جزء من بن اسيل جزء من عبسة وهكذا - [00:08:31](#)

قال لو اردنا ان نقف عند هذا المعلم وبقينا نتأمل هذا المركز ومراقفه وضوابطه ووقفنا عند المدخل وصورنا الارض المحيطة والشجرات التي تقع في جهة القبلة وبقينا نتأمل ونحلل ثم قلنا لا بد من يعني عد المقاعد. ثم بعد ذلك يعني اه تفاصيل المرفق. وما الحكمة - [00:08:52](#)

فلماذا جعلوا القاعدة هنا ولم يجعلوا المطبخ هناك صرنا نتأمل الان وانت تتوغل اخر من يعلم شيئا عن المنطقة الشرقية انت وانت تجلس فيها لذلك الذي يقرأ علما ويتوغل في جزئية ما سينسى الرحلة وسينسى المنطقة. تصبح جودة سريعة في خمس دقائق نخرج من دوار بنسة. اذا - [00:09:16](#)

حنا تابعين منطقة حمزة ونذهب هكذا. هذه عبسان وهنا هنا استشهد الشيخ نور وهناك عبسان وهناك الحدود. هناك خزاعة هنا خلاص تأخذ فكرة كاملة بعد ان تأخذ الفكرة الكاملة تستطيع ان تجلس في المكان الذي تريد - [00:09:40](#)

هكذا يا اخوانا يقرأ العلم وربما كان التجول السريع افضل من الزحف البطيء. طبعا هذا الكلام صادم للذي يعيش مع كتاب واحد سنة.

او مع جزء ويبقى بحجة الفهم ويبقى يتابع من شرح الى شرح ومن تحليل لهذا الضياع - 00:09:58

هذا ضياع انت تستغرق وقتا من غير فائدة ونبه على ذلك عالم الرياضيات والفيزياء الفرنسي باسكال حين قال حين نقرأ بسرعة

شديدة او ببطء شديد فاننا لا نفهم شيء يعني الكتاب الذي يقرأ في شهر لو مكث فيه سنة - 00:10:22

اكثر الناس جهلا به انت اكثر الناس جهلا به انت من الاخطاء التي كنت اقع فيها مثلا مثلا انا اتي يعني انا درست كتاب نيل الرجاء.

في الفقه الشافعي كنت احيانا وانا اطالع في بعض الشروح - 00:10:47

عندما اتي الى لفظة ما لا اقرأها في سياقها وانما اذهب ادرسها وحدها هي. واذهب الى المعاجم وادرس ما يتعلق بها. وقد لا يكون لها قيمة يعني لا يوجد اي حاجة لذلك لكن انا اتعنى. يعني مثلا مثلا ممكن اجي وهذا تتضخم المقدمات. مثلا والصلاة والسلام على سيدنا

- 00:11:10

محمد وعلى اله وصحبه. الان ابدأ أمسك الصحب هذه الصحب ما هي في علم اللغة؟ في علم النحو طب ما معناها؟ اه طب ما تعريف

الصحابي؟ طب اه هل يشترط شروط هل - 00:11:33

كل هذا اجنبي عن المادة ما دخل المادة به. المادة جاية تعطيك فقه العبادات لماذا وهذا ليس له وحي من لفظه؟ وهذا خالف القاعدة.

والشروط الصرفية لهذه الكلمة ثلاثة. ولكن هذه اذا اعربت تعرب بهذه الطريقة - 00:11:47

وفلان قال بيت شعر يلخص هذا البيت. اذا جئنا الى ال البيت ندرس كل ما يتعلق بال البيت. ومن هم ال بيت النبي عليه الصلاة

والسلام تدرس شيئا كثيرا. طب ما علاقته بالمادة؟ لا شيء - 00:12:04

هذا كله عارية هنا هذه هل المؤلف عندما قال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام قصت ان تحلل هذه الكلمات وان تعيش فيها

شهرًا ثم تبدأ في اعرابها وتذكر الجميع اقوال العلماء فيها حتى تذكر تسعة اوجه عربية للبسملة هل هو عندما بسمّل؟ هو -

00:12:20

كان المفترض لو علم انك تفعل ان يستعيز وان يقول حسبنا الله ونعم الوكيل. تمام؟ لانه لا يريد منك ان تفعل ذلك وما اراد ذلك يعني

هذا التضخم هذا التضخم - 00:12:41

يفطر بالانسان الى الوسوسة. يعني مرة جلست مع احد مشايخ اليمن قال ما هو المتن سفينة النجا سفينة النجا بعض العلماء عرضها

بطريقة قال لي يعبر عنها في بعض المناطق انها سفينة الهلاك وليس سفينة النجاة. لماذا؟ لان الذي - 00:12:56

يدرس الان انت تقرأ الكلمة في سياقها. وما الذي يحتاجه الكتاب لا ما تريده انت والان تبدأ تتوسع في من الشرق والغرب وتأتي بكلام

وكل ذلك لا يلزم وكل ذلك عبء - 00:13:15

لكن سبحان الله الانسان بكون في بداية حياته العلمية مسرورا بهذه الفتوحات ويرى معلومات ولا يسمعها من احد. يتضخم هذا الباب

لكن اللي بكبر بعقل يعني والصواب ان يقف بالقدر الذي يفهم به المعالم وهو يلاحظ موقعها من المدينة - 00:13:32

ولا يقف طويلا عندما لا كثير نفع فيه. ولهذا من فقه الطالب ان يعتني بمتين العلم ويترك حشوه وما تقيه كل فائدته مما اودعه العلماء

ليناسب زما الوضع. وقد انتهت مناسبتة. لكن والله الانسان في التخصص الذي سيصير موسوعيا - 00:13:54

في ابلزم ان يصل الى دقيق العلم هذا يصبح كالحارس العتيد الذي يجيب عن كل مسألة فيما يريد ان يكون موسوعيا فيه وفيما

تحتة فائدة او ليقول للطلاب هذا لا فائدة فيه. اتركوه يعني حتى لا بد ان يكون له غرض. والمقصود ان - 00:14:14

طالب العلم عليه ان يعلم ان المتون هي اوعية المسائل فيعتني بضبطه اياها اعتناء. ولا يشغله ذلك عن القراءة في مصنفات اهل العلم

التي بسطت القول في المسائل المح فيها المفاهيم والافكار وتسلسل المسائل في سياقاتها. وذلك ان المتون كاعمدة بيت - 00:14:35

والمبسوطات كسقيفي. انظروا الان الى هذا المكان. كم عدد الاعمدة التي في هذا المسجد ولتكن يعني خمسة عشر عمودا او عشرين

عمودا مثلا طب السقف طويل وعريض ومتمدد والاعمدة قليلة. المتون كاعمدة بيت. والمبسوطات كالسقف - 00:14:58

فلا ينعم بالماوى فيه الا بالسقف. الان لا يمكن لنا ان نجلس نتدارس الا تحت السقف ولا قيام للسقف الا بالاعمدة ومساحة السقف

اضعاف مساحة الاعمدة وهذا هو شأن مسائل المتون. فانها قليلة لكنها قواعد متينة تحمل الاف - 00:15:27

سائل من غير تعب لعقل الطالب او ارهاق فكره ومن فقه المدرس ان يحسن بناء الاعمدة في صدر الطالب. هذه وظيفة المدرس. وهذه وظيفة المرحلة الاولى اهم المفاهيم قد لا يدرك الطالب - [00:15:48](#)

عظمتها الا بعد حين يعني بالامس كنا مثلاً نشرح كتاب الزكاة ذكرت لكم انه من اهم المفاهيم ان الفقه المالي الاقتصادي والذي يدور الذي يرتبط به الزكاة الانتاج والاستثمار وان يدخل المال السوق. فان حبس خرجت الزكاة. هذا - [00:16:05](#)

مفهوم طيب النصاب والمقدار هذا مفهوم العبرة بالنصاب ما كان الذهب في آآ الذهب الخالص دون المغشوش. وتكلمنا كيف تعرف النسبة المغشوشة اللي هي المختلطة. وقلنا هذا مصطلح خاص وكم وكيف تحدد السعر - [00:16:24](#)

لا زكاة في الحلي المباح. هذه مسألة ثنتين ثلاثة اربعة. الان وهي فكرة المفاهيم الاساسية. يعني انا عندما آآ ابدأ في كل باب اقول وهذا الفصل فيه خمسة مفاهيم. هذه - [00:16:46](#)

هذي الاعمدة الان انت تأتي الى مثل متن ابي شجاع يمكن ان تعيد عرضه بلسانك ان تبدأ او تقسم انه هذا فيه اربعة اه اربع مسائل اصول. هنا خمس مسائل. هذه طريقة ابن رشد في بداية المجتهد - [00:16:59](#)

وحرف هذا الباب على ست مسائل خلاص انتهى انت الان تضبطها هذي الاعمدة الان احفظها بحرفها بلفظها بوصفها بمعناها لا يضر المهم هي واضحة جدا. جميع مسائل الفن تعود اليها - [00:17:18](#)

الان وظيفة المدرس انه يفهمك هذه المسائل. هذه الاعمدة. ويترك لهم مهمة اتمام البناء. مين اللي لازم يكمل البناء تفاصيل ان ويكفي بمتابعته في ذلك. اما الانشغال ببناء السقف للطالب فانه تضييع لوقت المدرس - [00:17:39](#)

ومصادرة لعمل الطالب وعدم ثقة في عقله وتفويت لفرصة ترويضها للنظر في مسائل العلم بعد ان بغرس القواعد ولهذا فالعالم الحق هو من يؤصلك ويوصلك لا من يعلمك ويلقنك المطلب الرابع ايها الاخوة - [00:18:00](#)

تكامل اركان الطلب اركان الطلب ثلاثة شيخ متقن منهج محكم طالب مستعد اما الشيخ المتقن فنعمة من الله على الطالب وما تتوفر فقد اراد الله بالطالب خيرا فانه يحسن الارشاد ويختصر السبيل - [00:18:24](#)

لكن اشكالية اليوم ليس بين ابيدنا يعني القدر الذي نحتاج من العلماء او قد يوجد ولكنهم مشغولون ومن هنا يعني الاصاغر كما الحال الذي اصبح معتادا في الساحة واذا لم يتوفر او توفر ولكن بقدر لا يكفي - [00:18:47](#)

يعني مثلاً انتم مبتلون ان مثلي من الشباب هو الذي يتصدى للتدريس الان العلماء الذين قطعوا الشوط وهضموا العلم وبسطوا ووصلوا الى خلاصات هذا هو الذي بالفعل يحقق لك ما اريد ويريحك من عناء وعناء - [00:19:06](#)

السفر يعني. لكن اذا لم يتوفر او توفر لكن بقدر لا يكفي فيمكن ان يستعين الطالب بالشروح الصوتية ويبقى يتابع مع شيخه فان لم يجد شيخا في مدينته فيمكن ان يتواصل مع بعض اهل العلم - [00:19:22](#)

حتى لو من خلال وسائل الحديثة اليوم وهذا يسعف المغترب عن بلده والفار بديني ونفسي ممن لا يجد من يتفقق عليه. اليوم الامة في خوف وكثير من الناس لا يجد امنا على نفسه - [00:19:38](#)

واليوم وهؤلاء يريدون ان يطلبوا العلم وهم مغتربون. وملاحقون واليوم صار في صنم الاوراق الرسمية وقد لا يجد جواز السفر ابو لا يجد الاقامة في البلد. او لا يتمكن او هو ملاحق. عند ذلك يتواصل مع الفضاء العام وينسجم مع البيئة المعاصرة - [00:19:53](#)

من الطلب لكن حيث اعتمد على الشروح الصوتية فعليه ان ينتبه انه وان تيسر له بها ما لم يجده في غيرها. لانها معه بحسب وقته الا انها ضعيفة التأثير الروحي - [00:20:13](#)

لفقد الروح السارية بين المعلم والتلميذ في مجالس الطلب يعني المباشر يعني سبحانه الله يعني انا مثلاً حضرت بعض الدروس لمشايخ عندما يعني التقيت بهم عندما سافرت. نفس المشايخ لهم دروس مسجلة. وربما في نفس الموضوعات لكن الفرق هائل بين - [00:20:29](#)

تتلمذ فيه بشكل مباشر وما تسمعه عبر الدروس المسجلة لماذا؟ هناك روح سارية جعلها الله عز وجل بين والتلميذ هذه لا توجد الا في اللقاء المباشر هناك حرارة تفاعل هذا كأن الله عز وجل جعله ليذوق هذا الشكل في الناس - [00:20:55](#)

ولذلك اليوم حتى موضوع التسجيلات ممكن اه ترضي الوهم النفسي المريح. يعني الانسان اذا وجد سلسلة مسجلة خلص اطمئن ولكنه جعلها ولا يستمتع اليها. لكن انه اطمأن كالذي يبحث عنك عن كتاب هو لن يريد ان يقرأه لكنه لن يستريح الله اذا اشتراه ووضع في الرف في المكتبة فاذا - [00:21:18](#)

فراه موجودا اطمأن وسكن وارتاح ونام هادئا هو لن يقرأه لكنه مرتاح وعلى الطالب حينئذ ان يزيد في ايراد التزكية وادب الطلب والنظر في سير اهل العلم وطبقاتهم واخلقهم ليزكي نفسه بالتأسي بهم وليكثر من سؤال الله ذلك كثيرا على كل حال. فانه قائل ولولا فضل الله عليكم ورحمته - [00:21:38](#)

ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي ما يشاء. ويمكن يستعين بالمشايخ الاقل قدرا او الطلاب المتقدمين او ببعض الاقران. لكن لابد من هذا القدر المباشر لابد من القدر انا بالنسبة الي ان تحضر خمسة دروس مباشرة افضل من ان تقرأ او ان تسمع عشرين بالتسجيلات او ان تقرأ عدة - [00:22:05](#)

كتب وسبحان الله الافكار تنقذ في الخلطة. يعني الان في هذه اللقاءات ونحن معا هناك كمية افكار تنقذ في ذهنك لن تجد في الاشرطة المسجلة ولن تجدها في الافكار في الاوراد الشخصية - [00:22:29](#)

كأن الله يعني الان اركان الصلاة كم ركن كم ركن نعتد سبعة عشر طيب لو صليت مفردا ولو صليت في جماعة هل يختلف العدد لماذا جعلت الشريعة انني ان صليت وحدي اخذ اجرا درجة - [00:22:45](#)

وفقط ان كان معي غيري في صلاة لن يتدخل فيها ابدا يقول سبعا وعشرين درجة فقط ان كنت مع الناس يزداد الاجر فقط مجرد وجود اناس فئة انت تتعبد معها - [00:23:14](#)

الفاتحة انت من سيقراها والركوع انت من سيركع وانت من سيسبح وانت من سيقرا التشهد وانت الذي ستدعو الصلاة من اولها الى اخرها انت من سيفعلها ولكن بمجرد انك في مجموعة لك سبع وعشرون درجة - [00:23:33](#)

وبعض العلماء يرون ان هذا من الفرض العيني. يعني تأثم ان لم تفعل لماذا اثر الجماعة في الفرد اثر الناس هذي طريق تبدأ ليش القرآن يربطنا من ادم الى اليوم؟ انت في مسيرة - [00:23:51](#)

اياك نعبد. ما قلتش اياك اعبد واياك نستعين. انا اقف بين يديك في وسط هؤلاء انا ضمن السالكين هذا المعنى سبحان الله جعله الله عز وجل اصلا. ولذلك قلت لكم ما سمعتم من الشيخ صلاح سلطان للعبيد - [00:24:07](#)

جنتان في الارض جنة اذا اختلى بربه وجنة اذا التقى باخوانه ممكن انسان منكم يكون عنده هم شخصي يحضر بين اخوانه خلاص تطيب نفسه ويستريح ولو قرأ عشر ساعات في البيت لن يتحصل على النفسية التي تريحه - [00:24:28](#)

لذلك هذا يعني سبحان الله من هل يعني اقول لكم مما هو معلوم وليس يختلف فيه العلماء انك في البيت وانت تقرأ تجد سطرا لا تفهمه. وتعيده وتحلله وتعيده من مرة الى ثانية الى ثالثة الى رابعة - [00:24:47](#)

فاذا جئت الى الشيخ تسأل فتقول خلاص انا فهمت خلاص لا احتاج مجرأ واحيانا تقول يقول لك الشيخ نعم تقصد كذا كذا قل خلاص خلاص الحمد لله فهم لماذا فهمت الان - [00:25:10](#)

خلاص هناك روح سارية هناك سر كأن الله عز وجل يريد لهذه الهيئة ان تمكث في الناس. لانه هنا يحصل الصلاح والاصلاح هنا رب النفوس. وهنا يضعف الغرور انت مرتبط بغيرك. البشرية قائمة على الزوجية. ليبقى المتفرد هو الله عز وجل فقط. هو الذي لا يحتاج الى احد - [00:25:29](#)

كل شيء يقوم به ولا يقوم بغيره وهذا الامر كما قلت ما الدليل عليه؟ الواقع التجربة مجرد احيانا ان يقرأ خلاص اصبح واضحا. سبحان الله اما المنهج المحكم فهذا الكتاب. احنا قلنا ثلاثة اركان. الشيخ متقن - [00:25:52](#)

ومنهج محكم. هذا الكتاب كله هو محاولة اجتهادية في خط منهج محكم واما الطالب المستعد فقد خصصت الفصل الرابع لبيان خصاله وما ينبغي ان يقال في تكوينه. اقف عند هذا الحد والحمد لله - [00:26:15](#)

لله رب العالمين - [00:26:32](#)